٨٠ ألف طرطوسي تخلصوا من العطش

بدء التشغيل التجريبي لخط جر مياه القمصية و٤٠ قرية في ريف الشيخ بدر

| طرطوس- الوطن

أخيراً وبعد عقود من العطش والمعاناة لنحو ثمانين ألف مواطن في ريف الشيخ بدر الغربي تحول حلمهم إلى حقيقة.. فقد تم التشغيل التجريبي لخط جر مياه القمصية وقراها بطاقة ٣٠٠ متر مكعب بالساعة وبتكلفة إجمالية بلغت ١.٧ مليار ليرة.. ويبلغ طول الخط ١٩ كم من الفونت المرن والبولي اتيلين وقطره ٣٥٠ ملم وتصل المياه للسكان عبر ثلاث مراحل ضخ.

وبين مدير عام مؤسسة مياه طرطوس نزار جبور أن هذا الخط هو حلم لأبناء قرى الشمال الغربي لمنطقة الشيخ بدر وبوضعه بالاستثمار سيتغير الواقع المائي جذرياً نحو الأفضل حيث تستفيد منه بلدة القمصية مع أربعين قرية ومزرعة، وهو داعم لمشروع مياه قديم أقيم في السبعينيات من القرن الماضي هو مشروع جورة الحصان الذين أصبح قاصراً رغم تحديثه بسبب تضاعف الطلب على المياه وتطور نمط الحياة.. مضيفاً إن هذا المشروع هو بمنزلة شريان حيوي بريف طرطوس.

وكانت «الوطن» نشرت منتصف أيار الماضي تحت عنوان:(على ذمة مدير عام مؤسسة مياه طرطوس... ٤٠ قرية و٨٠ ألف مواطن طرطوسي يتخلصون من العطش هذا العام) استعرضت آخر الخطوات الجارية من قبل المؤسسة لوضع هذا المشروع بالخدمة وأشير إلى أنه من أهم المشاريع الإستراتيجية التي يتم تنفيذها حالياً لدعم ناحية القمصية إضافة إلى أربعين قرية يصل عدد سكانها الإجمالي لنحو ٨٠٠٠٠ نسمة والتي تعاني من العطش.

وذكرنا أن المشروع يتكون من ثلاث محطات ضخ وأربعة خزانات أرضية وعالية وخط جر بطول ١٩ كم من البواري الفونت قطر ٣٥٠ مم.

وقلنا على لسان المدير العام إنه من المقرر وضع هذا الخط ومحطاته بالاستثمار صيف ٢٠١٨ وبذلك يتخلص ثاني أكبر قطاع من نقص مياه الشرب في المحافظة بعد القدموس التي انتهت معاناتها بعد تشغيل خط الجر الثاني وتحسن وضع الطاقة الكهربائية المغذية لمحطات الضخ العائدة له.

شركة تصنيع العنب في السويداء تعاني من تراجع المبيعات

| السويداء – عبيرصيموعة

الصعوبات والعقبات التي اعترضت الشركة العربية السورية لتصنيع العنب في السويداء والمتمثلة بارتفاع أسعار المواد الأولية في الإنتاج وأهمها اليانسون والعبوات وصولاً إلى تصريف منتجها بسبب منافسة القطاع الخاص بالأنواع التي غزت الأسواق كافة، سواء من الأصناف المنتجة ذاتها أم من أنواع أخرى، دفع الشركة إلى اتباع سياسة إنتاجية لمشروبات أخرى بالاعتماد على الكحول المصنع من العنب أصولاً وكان أول تجاربها التي ما زالت قيد الدراسة والتجريب هي إنتاج الفودكا.

مذكرات عديدة قدمتها الشركة إلى الوزارات المعنية وكان آخرها المذكرة المسطرة من الشركة للجنة الوزارية المتابعة لمشروعات المنطقة الجنوبية تشرح بها واقع الشركة والسبب في تدني الإنتاج والتصريف مع وضعها عدداً من المقترحات للنهوض بواقع الشركة.

مدير عام الشركة فادي شقير بين لـ«الوطن» أن تراجع المبيعات والتدني في عملية التسويق يعود إلى منافسة القطاع الخاص بالسعر وليس بالجودة وظهور العديد من الأصناف الأخرى في السوق المحلية وعمليات الغش والتدليس التي تلجأ إليها شركات القطاع الخاص، وانتشار أنواع كثيرة في الأسواق مصدرها خارجي وقسم منها مهرب، وعمليات التزوير التي تطول منتجات القطاع العام ومنتجات الشركة بشكل خاص والتي تصل إلى نسبة ١٠٠ بالمئة من الإنتاج وارتفاع أجور نقل المنتج بين المحافظات.

وأشار شقير إلى أن من بين الأسباب تراجع المبيعات وانعكاس الأزمة الراهنة بشكل عام وعدم إمكانية الوصول إلى بعض المناطق التي كان يصل إليها المنتج سابقاً، وضعف القدرة الشرائية للمواطن على اعتبار أن منتجات الشركة من المواد الرفاهية ومنتج ثانوي، إلى جانب تهرب القطاع الخاص من ضريبة الإنفاق الاستهلاكي وزيادة الإنتاج مقابل انخفاض حصة الشركة في السوق المحلية من ٧٠ بالمئة ما قبل الأزمة إلى نحو ٣٠ بالمئة حالياً نتيجة الفارق الكبير بالسعر ما جعل الزبائن يتجهون بعيداً عن منتجات الشركة إضافة إلى ارتفاع سعر مادة اليانسون بمعدل ١٠ أضعاف خلال الأزمة الراهنة ليصل سعر الطن الواحد إلى مليون و٧٥٠ ألف ليرة.

ولمواجهة هذه الصعوبات دعا شقير إلى تأمين قالب زجاجي خاص بكل شركة وبكل صنف من أصناف الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء ومتابعة المنتجات المنتشرة في الأسواق المحلية من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وتحليل هذه المنتجات حيث يشمل التحليل مكونات المنتج المصنع منه المادة وليس التركيز الكحولي فقط لتحديد نوعية الكحول المصنع منه العرق والنسب التركيبية ولاسيما الكحول الميتيلي الذي يعتبر كحولاً سامّاً جداً ومميتاً، والعمل على إصدار رؤية لمتابعة القطاع الخاص من خلال ربط كمية العنب المستلمة مع كمية العرق المصنع والجاهز للبيع بحسب أرقام المكتب الهندسي في المؤسسة العامة للصناعات الغذائية ووزارة الصناعة، وإصدار تعميم يلزم القطاع الخاص بدفع ضريبة الإنفاق الاستهلاكي أسوة بالقطاع العام وذلك عن طريق لصق طابع على كل عبوة يتم بيعها عن طريق القطاع الخاص ما يعود بالفائدة على خزينة الدولة، إضافة إلى ضرورة وضع سعر تأشيري لمادة اليانسون حتى لا يتحكم بها تجار المادة خاصة، منوهاً بأن الشركة تحتاج لتنفيذ خطتها لهذا الموسم والبالغ ٨ آلاف طن من العنب العصيري إلى نحو٣ آلاف كيلو من اليانسون فيما تحتاج عملية إنتاج كل ليتر إلى (٦,٥) كغ من

منهم تعرّض للتهديد من الذين يدّعون أنهم متنفذون لتغيير المخالفة

القضاء يحاكم عناصر مرور بتهمة التزوير الجنائي

| محمد منار حميجو

كشف مصدر قضائي عن ورود قضايا متعلقة بعناصر شرطة مرور متهمين بالتزوير الجنائي ذلك لتعديلهم المخالفة المرور بعد تنظيمها، مؤكداً أن بعضهم تعرضوا للتهديد من بعض المتنفذين ليقوموا بتغيير المخالفة.

وروى المصدر أن من بين الحالات أحد عناصر المرور خالف سيارة حديثة وبعد أن نظم المخالفة تعرض للتهديد من سائقها المتنفذ الذي أكد قدرته على نقله إلى مكان لا يرغب فيه.

وأضاف المصدر: بعد أخذ وردّ بين عنصر المرور والسائق قال له الأول: تم تنظيم المخالفة ولا أستطيع إلغاءها فطلب منه السائق أن يضع أو يبدل آخر رقم وهذا ما فعله شرطي المرور.

وأكد المصدر أنه بعد تغيير المخالفة ووضع رقم آخر تبين أن بعد أن الرقم المعدل لسيارة مسروقة منذ فترة وأن صاحبها نظم ضبطاً فيها وعند الرجوع إلى عنصر المرور الذي خالف السيارة للتأكد من ذلك وسؤاله هل رأى السيارة؟ مضيفاً: كان جوابه أنه تعرض للتهديد من أحد المتنفذين ما دفعه إلى تعديل المخالفة وتغيير آخر رقم فيها.

ولفت المصدر إلى أن هذه الحالات تعتبر تزويراً لضبط رسمي مهما كانت الأسباب ومن ثم هو تزوير جنائي، مشيراً إلى أن سائق السيارة الذي ادعى أنه متنفذ سيلاحق بتهمة التدخل في التزوير.

ورأى المصدر أنه من الممكن أن يكون شرطي المرور خاف من ذلك المتنفذ إلا أن هذا لا يبرر أن يعدل المخالفة، مشيراً إلى أن هذه الحالة تكررت نتيجة تصرف بعض الأشخاص بطريقة تسبب الخوف لعناصر المرور الذين يطبقون القانون ويقفون لساعات طويلة في الشوارع وهم ينظمون السير.

وشدد المصدر على ضرورة احترام قوانين السير وشرطة المرور الذين يعملون لساعات طويلة لكونهم يمثلون واجهة البلاد في تطبيق القوانين على الجميع.

وأكد المصدر أن تغيير الضبط الرسمي يعتبر من اختصاص محكمة الجنايات وخصوصاً إذا صدر من موظف.

مشيراً إلى أن القاضي ينظر في حيثيات القضية ثم يتخذ القرار بناء على الحالات والأدلة المتوافرة في الدعوى.

وأوضح المصدر إلى أن العقوبة من الممكن أن تصل إلى أكثر من ثلاث سنوات في حال كان التزوير متعمداً باعتبار أنها وثيقة رسمية وفي حال كان التزوير غير متعمد مثل الحالة المشار إليها فإنه من الممكن أن تكون العقوبة أخف من ذلك باعتبار أن التزوير كان ناجماً عن التهديد.

ولفت المصدر إلى أن أشد أنواع التزوير هو أن يأخذ الموظف رشوة فتكون العقوبة مشددة باعتبار أنه يسبب ذلك ضياع الحقوق في بعض الأحيان كما أنه يحاكم على جرم الرشوة الذي يعد جرماً خطراً.

وأشار المصدر إلى أن الأزمة لعبت دوراً مهماً في زيادة حالات التزوير وخصوصاً ما يتعلق بموضوع الوكالات وغيرها من الوثائق الرسمية بعد استغلال المزورين لمغادرة عدد كبير من المواطنين إلى خارج البلاد.

معظمها ناجم عن حوادث سير!

مستشفى «المجتهد» يستقبل ١٣ ألف حالة إسعافية خلال أيام العطلة والعيد

| فادي بك الشريف

كشف مدير الهيئة العامة لمشفى دمشق «المجتهد» الدكتور هيثم الحسيني لـ«الوطن» أن قسم الإسعاف استقبل ١٣ ألف حالة خلال فترة العيد والعطلة التي امتدت لأسبوع كامل، مشيراً إلى أن معظم الحالات ناجمة عن حوادث سير أدت لحدوث أضرار جسيمة وضحايا، منوهاً بزيادة نسبة الإصابات الناجمة عن الحوادث بشكل ملحوظ مقارنة مع عيد الفطر والأعياد الماضية التي كانت تصل بشكل وسطي إلى ٧٠٠ حالة يومياً.

ولفت الحسيني إلى استقبال حالات متضررة نتيجة الألعاب المنتشرة في العيد إضافة إلى حالات مرضية اعتيادية، مؤكداً تقديم مختلف الجراحات الإسعافية لجميع الحالات وسط استنفار جميع الكادر الطبي والتمريضي في المشفى خلال العيد مع وضع جدول مناوبات لاستقبال مختلف الحالات الإسعافية على مدار الساعة وتقديم جميع الخدمات اللازمة والعلاجات اللازمة.

في السياق أسفرت مشاجرة بين شابين برمي قنبلتين في منطقة تجمع للمراجيح غير مرخصة في التضامن- دف الشوك، عن جرحى وإصابات لعدد من المواطنين والأطفال المتواجدين في المكان، تم إسعافهم إلى مشفى المجتهد.

وأكد الحسيني أن المشفى استقبل ٥٨ حالة إسعافية جراء المشاجرة، وقدمت لهم جميع الإسعافات الأولية والعمليات الإسعافية اللازمة، ليصار إلى تخريج معظم الحالات وهي عبارة عن «شظايا» مختلفة في الجسم، مبيناً عدم وجود وفيات بين الحالات المرضية، كما تبقى ٧ أشخاص أجريت لهم عمليات جراحة عظمية وعينية وعامة، مؤكداً أن وضعهم مستقر.

هذا وتقدر الحركة اليومية في مشفى المجتهد بـ٧٥٠٠ مواطن ومراجع علماً أن النسبة ازدادت خلال الأزمة لتصل إلى ١٠٠ بالمئة وخاصة في العيادات نتيجة ظروف الحرب، علماً أن المشفى تضم ٢٦ شعبة و٣٠ عيادة خارجية، كما أن كل شعبة تضم بين ٤ و٥ غرف إضافة إلى وجود شعب بجناحين عامة وعظمية.

ولفت الحسيني إلى وجود أولوية للحالات الإسعافية، مؤكداً وجود ٥٠٠ سرير، كما تم وضع آلية لقبول الحالات بين الشعب الداخلية، كما تضم المشفى ٣ طوابق و١٣ غرفة عمليات وكل طابق يضم ٤ غرف عمليات، ويوجد في المشفى ١٤٠ طبيباً اختصاصياً و٥٠٠ ممرض إضافة إلى الكادر الإداري ناهيك عن أطباء الاختصاص وطلاب الدراسات العليا البالغ عددهم ٥٠٠ طالب دراسات عليا.

وبحسب تقرير صادر عن المشفى يتم يومياً إجراء ٣٠ عملية جراحية بين عمليات كبيرة (حارة) وبين كسور وشظايا وإصابات خطيرة وصغيرة باردة طفيفة، ويصل في بعض الأشهر عدد العمليات الجراحية إلى ١٠٠٠ عملية مع متابعة تقديم جميع الخدمات اللازمة من الكادر الطبي واستقبال الحالات الإسعافية على مدار الساعة.

ويتم وسطياً إجراء ١٢ ألف و٢٠٠ عملية خلال عام، ويتجاوز عدد الخدمات سنوياً المليوني خدمة طبية بما فيها التحاليل الطبية والصور الشعاعية، كما أن مجموع المرضى والمراجعين يومياً يصل إلى ١٠٠٠ مريض، ويتجاوز مجموع المرضى الـ٤٠٠ ألف مريض سنوياً، وعدد مراجعي الإسعاف لأكثر من ٢٠٠ ألف مريض، ونحو ٢٠٠ ألف مراجع للعيادات.

وكشف الحسيني عن قطع مراحل كبيرة في متابعة إنجاز قسم الإسعاف الجديد التابع لمشفى المجتهد وذلك بتكلفة تفوق المليار ليرة سورية على أن يبصر النور هذا العام، مع تأمين الكادر الطبي والتمريضي ذاته من المشفى.

> الحسيني لـ«الوطن»: ٥٨ إصابة جراء مشاجرة بين شابين بعد رمي قنبلتين في دف الشوك

كلام رسمي جداً

بلع الأجسام المعدنية حصل عند المربي!

السيد رئيس تحرير جريدة الوطن المحترم:

إشارة لما ورد في جريدتكم الصادرة بالعدد رقم ٢٩٥٨ تاريخ ٦/٨/٢٠١٧ تحت عنوان: (البكاكير المستوردة بلعت أجساماً معدنية في بلد التوريد.. المربون يطالبون بتأجيل القسط الأول للمصرف بسبب خسارتهم).

نحيطكم علماً بأن البكاكير المستوردة تخضع للحجر الصحي البيطري لمدة ٢١ يوماً وخلال تلك المدة لم تظهر أي أعراض تشير إلى وجود بلع للأجسام المعدنية، ولو أن هذا حدث في بلد المنشأ لظهرت أعراضه خلال فترة الحجر والتي تعتبر كافية للظهور، إضافة للفترة الزمنية التي تستغرقها عملية شحن البكاكير في الباخرة من بلد المنشأ قبل عملية الحجر، ومن المرجح أن حالة حدوث بلع الأجسام المعدنية حصلت خلال فترة تواجد البكيرة عند المربي.

أما حالات إجهاض البكاكير عند المربين فهي حالات فردية تحدث في أي موسم، علماً أنه تم أخذ عينات دم من البكاكير المستوردة خلال فترة حجرها وأجريت عليها الاختبارات اللازمة في مخابر مديرية الصحة الحيوانية بالوزارة وأثبتت جميع نتائج العينات خلوها من مسببات الإجهاض المرضية.

ولم تردنا أي شكاوى من المربين عن حالات ضمور الضرع، كما أننا لم نشاهد أي حالة لضمور الضرع في قطيع البكاكير المستوردة لصالح مباقر المؤسسة وإن وجدت بعض الحالات عند المربين فهي نادرة ولا تظهر إلا بعد ولادة البكيرة، أما حالات التلبكات الهضمية فذلك يعود لعدم التوازن بين الأعلاف المالئة والمركزة والانتقال التدريجي في التغذية وتعويد الحيوان على الأعلاف المتوافرة وخصوصاً بعد الولادة، علماً أن المؤسسة قامت بتوزيع دليل خدمة ورعاية للبكاكير أثناء توزيعها وكافة الفلاحين التزموا به وحصلوا على نتائج جيدة جداً وإنتاجية عالية وهناك رضا وارتياح عندهم.

مدير المكتب الصحفي
بوزارة الزراعة